

Distr.: General
27 July 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٧٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض وتنفيذ وثيقة اختتام دورة الجمعية العامة الاستثنائية

الثانية عشرة: مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع

السلح في آسيا والمحيط الهادئ

مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلح في آسيا والمحيط

الهادئ

تقرير الأمين العام**

مو جز

ما زال الأمين العام يرى أن ولاية المركز الإقليمي للسلام ونزع السلح في آسيا والمحيط الهادئ لا تزال منطبقة وأن بإمكان المركز أن يقوم بدور مفيد في توفير مناخ يشجع على التعاون ونزع السلح في المنطقة. وأصبح الحوار الإقليمي الذي بدأه المركز في عام ١٩٨٩، بوسائل منها تنظيم اجتماعات لنزع السلح في آسيا والمحيط الهادئ، يعرف باسم "عملية كاتماندو". وكما يظهر بوضوح من قرارات الجمعية العامة فقد لقيت هذه العملية تأييدا واسع النطاق من الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية في المنطقة بوصفها وسيلة لتحديد المسائل الملحة في مجالي نزع السلح والأمن التي تهم المنطقة واستكشاف الحلول ذات التوجه الإقليمي.

* A/54/150.

** يغطي هذا التقرير أنشطة المركز الإقليمي للفترة من آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠.

وخلال فترة التقرير من آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠، واصل المركز مهمته في الدعوة لترع السلاح والأمن فنظم اجتماعات نزع السلاح الإقليمية التالية: (أ) اجتماعا موضوعه "المفاهيم الأمنية في عالم متغير"، عقد في أولانباتار، منغوليا، من ٣ إلى ٥ آب/أغسطس ١٩٩٩؛ (ب) اجتماعا موضوعه "الاستقرار الاستراتيجي وعدم الانتشار ونزع السلاح ومؤتمر عام ٢٠٠٠ الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم الانتشار، عقد في كاتماندو، نيبال، من ١٥ إلى ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠؛ (ج) اجتماعا موضوعه "الابتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة" عقد في جاكرتا، إندونيسيا، يومي ٣ و ٤ أيار/مايو ٢٠٠٠؛ و (د) اجتماعين لفريقي خبراء برعاية الأمم المتحدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، عقدا في سابورو، اليابان على التوالي من ٥ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ ومن ٢ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠.

وعملا بطلب الجمعية العامة الوارد في قراراتها ٣٨/٥٢ قاف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ٧٧/٥٣ ألف المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، واصلت إدارة شؤون نزع السلاح، عن طريق المركز الإقليمي، تقديم الدعم التقني والموضوعي لدى وسط آسيا الخمس في صياغة معاهدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا عن طريق عقد سلسلة من اجتماعات أفرقة الخبراء برعاية الأمم المتحدة. وخلال فترة الإبلاغ، اجتمع الفريق مرتين في سابورو، اليابان (٥-٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ و ٢-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ على التوالي) وحقق تقدما كبيرا في التفاوض بشأن نص مشروع المعاهدة، على نحو أدى إلى توسيع نطاق الاتفاق.

ولم تتوصل المشاورات التي جرت مع البلد المضيف والدول الأعضاء المعنية والمنظمات المهمة إلى نتيجة بشأن نقل مقر المركز، ونظرا لعدم كفاية الموارد من خارج الميزانية لتمويل الإنشاء الفعلي للمركز وعملياته في كاتماندو، يواصل المدير أعماله إلى الآن من مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

المحتويات

الصفحة

٤		أولا - مقدمة
٤		ثانيا - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠
٦		ثالثا - ملاك الموظفين والتمويل
		المرفق - حالة الصندوق الاستثماري لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط
٨		الهادئ خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩

أولا - مقدمة

تنفيذ هذا القرار. ويغطي التقرير الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠.

ثانيا - أنشطة المركز في الفترة من آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠

٣ - ما زال الأمين العام يرى أن ولاية المركز الإقليمي لا تزال منطبقة وأن بإمكان المركز أن يقوم بدور مفيد في توفير مناخ يشجع على التعاون ونزع السلاح في المنطقة. وحقيقة الأمر أن المشاورات التي أجراها مدير المركز مع الدول الأعضاء والمعاهد الأكاديمية داخل المنطقة وخارجها، فضلا عن الاجتماعات التي نظمها المركز، تؤكد توافر الدعم المستمر لدور المركز في تشجيع الحوار الإقليمي ودون الإقليمي لتعزيز الصراحة والشفافية وبناء الثقة وكذلك تعزيز نزع السلاح والأمن. وفي هذا الصدد، أشادت الجمعية العامة وجماعة آسيا والمحيط الهادئ كثيرا بقيمة الاجتماعات الإقليمية التي سبق أن نظمها المركز.

٤ - وعلى غرار هذا النهج وعلى قدر الموارد المالية المحدودة التي توفرت في فترة التقرير، تمكن المركز من تنظيم الاجتماعات التالية: اجتماعين إقليميين عقدا على التوالي في أولانباتار، منغوليا وكاتماندو، نيبال، واجتماعين لفرقي خبراء برعاية الأمم المتحدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، عقدا في سابورو، اليابان، وحلقة دراسية بشأن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، عقدت في جاكرتا، إندونيسيا، وعدة اجتماعات غير رسمية بشأن الأمن الدولي لمنغوليا ومركزها كمنطقة خالية من الأسلحة النووية، عقدت في جنيف ونيويورك (انظر A/55/166).

٥ - وعقد الاجتماع الإقليمي لنزع السلاح بشأن "المفاهيم الأمنية في عالم متغير" في أولانباتار من ٣ إلى ٥ آب/أغسطس ١٩٩٩. وحضر المؤتمر، الذي نظم بالتعاون

١ - في ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٥٥/٥٤ جيم بشأن مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع السلاح في آسيا والمحيط الهادئ الذي تنص فقراته ٥ و ٦ و ٧ على ما يلي:

"إن الجمعية العامة،

"

٥ - **تطلب إلى الأمين العام، وهي تحيط** علما بالفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٧٦/٤٩ دال المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أن يوفر للمركز الإقليمي كل ما يلزم من دعم، في حدود الموارد المتاحة، لتمكينه من الاضطلاع ببرنامجه أنشطته؛

٦ - **تدعو الأمين العام إلى إجراء** مشاورات مع حكومة مملكة نيبال ومع حكومات الدول الأعضاء الأخرى المعنية والمنظمات المهتمة، بشأن تقييم مدى قدرة المركز على أداء مهمته بشكل فعال من كاتماندو؛

٧ - **تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى** الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار".

٢ - يقدم هذا التقرير عملاً بذلك الطلب. كما أنه مقدم عملاً بالقرار ٥٥/٥٤ هاء المؤرخ ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن مراكز الأمم المتحدة الإقليمية للسلم ونزع السلاح، الذي طلبت الجمعية العامة بموجبه إلى الأمين العام أن يقدم كل الدعم الضروري، في حدود الموارد القائمة، إلى المراكز الإقليمية في اضطلاعها ببرامج أنشطتها وأن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين عن

ذلك اعترافاً بأهمية "عملية كاتماندو". ومنذ ذلك الحين والمركز يتعاون مع المجلس المذكور في معالجة شواغل نزع السلاح والأمن داخل المنطقة. ويعتزم المركز استكشاف الفرص لزيادة التعاون مع المنظمات الإقليمية القائمة والمعاهد الأكاديمية الأخرى داخل منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٨ - وكان الاجتماع الثاني الذي نظمه المركز الاجتماع الإقليمي الثاني عشر لزع السلاح في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وموضوعه "الاستقرار الاستراتيجي وعدم الانتشار النووي ونزع السلاح ومؤتمر عام ٢٠٠٠ الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية"، وقد عقد في كاتماندو، في الفترة من ١٥ إلى ١٧ آذار/مارس ٢٠٠٠. وحضر هذا الاجتماع ٣٠ مشاركا يمثلون الحكومات ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية، ومعظمهم من داخل المنطقة.

٩ - وركز اجتماع كاتماندو على نزع السلاح النووي ووضع تدابير واستراتيجيات لإقامة عالم خال من الأسلحة النووية. وتطرق الاجتماع أيضاً للمسائل التالية: انتشار الصواريخ، منع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، مركز منغوليا كبلد خال من الأسلحة النووية والتحضير لمؤتمر عام ٢٠٠٠ الاستعراضي لأطراف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

١٠ - وكما حدث في الماضي، سيتولى المركز طبع مداولات الاجتماعات السالفة الذكر.

١١ - وعملاً بطلب الجمعية العامة الذي تضمنه قرارها ٣٨/٥٢ قاف و ٧٧/٥٣ ألف، واصل المركز تقديم مساعدته لدول وسط آسيا الخمس في إعداد معاهدة لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. ونظم المركز اجتماع فريق الخبراء الرابع الذي ترعاه الأمم المتحدة، وذلك في سابورو، اليابان في الفترة من ٥ إلى ٨ تشرين

الوثيق مع حكومة منغوليا ٤٠ مشاركا يمثلون الحكومات ومعاهد البحوث ووسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. وحيث أن المدركات الأمنية آخذة في التغير في حقبة ما بعد الحرب الباردة، نظراً لأن طبيعة المخاطر اتسعت إلى حد تجاوز التهديدات العسكرية التقليدية لتشمل التحديات البيئية والجريمة العابرة للحدود وهواجس أخرى سواها، ركز الاجتماع على المفاهيم الأمنية والبيئية الأمنية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. كما تطرق الاجتماع لمسألتي أمن منغوليا الدولي ومركزها كبلد خال من الأسلحة النووية، وذلك عملاً بقرار الجمعية العامة ٧٧/٥٣ دال المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

٦ - وأصبح الحوار الإقليمي الذي يرعاه المركز بوسائل منها تنظيم اجتماعات سنوية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يعرف باسم "عملية كاتماندو"، كما يظهر في قرارات الجمعية العامة. ومواصلة هذه العملية كوسيلة لتحديد المسائل الملحة في مجالي نزع السلاح والأمن واستكشاف الحلول ذات التوجه الإقليمي، تحظى بتأييد قوي من الدول الأعضاء والأوساط الأكاديمية في المنطقة. وأعرب أيضاً عن تأييد قوي لإنشاء شبكة تقيم روابط متينة بين المركز والمتعاملين معه في المنطقة، كطريقة لتبادل البيانات والمعلومات فيما يتصل بزع السلاح والأمن. ويعتزم الأمين العام استخدام المركز الإقليمي استخداماً فعالاً كوسيلة مفيدة لإتاحة محفل قيم لمناقشة تدابير بناء الثقة وتعزيز الأمن على الصعيد الإقليمي، ويشعر بالاغتياب إزاء استمرار تقديم الدعم السياسي والمالي إلى المركز الإقليمي في المنطقة.

٧ - وجدير بالملاحظة أن مجلس الأمن والتعاون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (www.cscap.org)، وهو منظمة مؤلفة من معاهد أكاديمية وبحثية في آسيا والمحيط الهادئ، عدل ميثاقه في عام ١٩٩٦ لمنح المركز الإقليمي صفة المراقب، وهو أول من حصل على هذه الصفة لدى المجلس؛ وكان

عن الاتجار بالأسلحة الصغيرة. كذلك، تسنى للحلقة الدراسية في جاكارتا تلبية الأهداف التي دعت الجمعية العامة إلى تحقيقها في قرارها ٥٤/٥٤ صاد بشأن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، ولا سيما من حيث تشجيع الدول الأعضاء على الترويج للمبادرات الإقليمية ودون الإقليمية في معالجة قضية الاتجار بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وحضر مدير المركز حلقة جاكارتا الدراسية وتلا الملاحظات الافتتاحية والاختتامية.

١٤ - وكوسيلة لتعزيز التعاون بين المركز والجهات التي يخاطبها، قدم المركز خدمات تقنية واستشارية لجمعية الأمم المتحدة لليابان لمعاونتها في تنظيم ندوة كانازاوا السادسة بشأن منطقة شمال شرق آسيا وموضوعها "المضي في تعزيز عملية كانازاوا في القرن الحادي والعشرين". وقد عقدت الندوة في الفترة من ٧ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ وحضرها مدير المركز الذي رأس عدة جلسات فيها.

ثالثا - ملاك الموظفين والتمويل

١٥ - وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٩/٤٢، أنشئ المركز "على أساس التمويل من الموارد الموجودة ومن التبرعات التي [قد] تقدمها لهذا الغرض الدول الأعضاء والمنظمات المهتمة". وفي الفقرة ٦ من قرارها ٥٥/٥٤ جيم، دعت الجمعية العامة الأمين العام إلى إجراء مشاورات مع حكومة مملكة نيبال ومع حكومات الدول الأعضاء الأخرى المعنية والمنظمات المهتمة بشأن تقييم مدى قدرة المركز على أداء مهمته بشكل فعال في كاتماندو. ولم تصل المشاورات التي أجريت مع البلد المضيف إلى نتيجة قاطعة بشأن تأمين موارد موثوقة لتشغيل المركز في كاتماندو. وقد أظهرت المشاورات التي جرت مع الدول الأعضاء والمنظمات المهتمة الأخرى بهذا الشأن أن ثمة، رغم الدعم الشديد لأنشطة المركز، رد فعل مختلطا إزاء نقل المركز إلى كاتماندو

الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وتمكن الخبراء خلال هذا الاجتماع من التفاوض بشأن مسائل عديدة وقبول صيغ متفق عليها لنص المعاهدة تعالج عددا من المسائل التي لم يكن لحد ذلك قد بت فيها.

١٢ - وفي الفترة من ٢ إلى ٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، نظم المركز اجتماع فريق الخبراء الخامس الذي ترعاه الأمم المتحدة في سابورو بهدف إنجاز عملية الصياغة. وحضر الاجتماع خبراء من كازاخستان، قيرغيزستان، طاجيكستان وأوزبكستان. وركز الخبراء جهودهم على تسوية المسائل العالقة. ورأس مدير المركز كلا الاجتماعين وقدم مساعدة تقنية وموضوعية لفريق الخبراء. ونظم المدير أيضا عدة اجتماعات غير رسمية في نيويورك لمساعدة دول وسط آسيا الخمس في التحضير لاجتماعات سابورو والنظر في مسار عملهم المستقبلي. ويأمل الأمين العام جديا في أن يتم التوصل مبكرا إلى إبرام المعاهدة وفقا للتمنيات التي أعربت عنها دول وسط آسيا، وهو يواصل لهذه الغاية تقديم المساعدة لفريق الخبراء من أجل التوصل في وقت مبكر إلى تحقيق المبادرة المشتركة لدول وسط آسيا الخمس من خلال المركز.

١٣ - ونظم المركز مع حكومة إندونيسيا وبالتعاون مع حكومة اليابان الحلقة الدراسية الإقليمية المعنية بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي عقدت في جاكارتا يومي ٣ و ٤ أيار/مايو ٢٠٠٠. ونظمت الحلقة أيضا بمساعدة إدارة شؤون نزع السلاح. وحضرها مشاركون من ١٠ دول أعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومراقبون من باكستان وجمهورية كوريا والصين والهند واليابان وأمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا والاتحاد الأوروبي. وبوصفها أول اجتماع يعقده المركز في جنوب شرق آسيا، انطوت حلقة جاكارتا الدراسية على فائدة بالغة من حيث تحديد الهواجس المشتركة المتصلة بالمشاكل الناجمة

استضافة حلقة جاكارتا الدراسية في أيار/مايو ٢٠٠٠. ويود الأمين العام أيضا أن يعرب عن امتنانه لحكومات تايلند وجمهورية كوريا ونيوزيلندا واليابان على ما قدمته من مساهمات، ولحكومة نيبال على دعمها الإجمالي للمركز. وفي حين يعرب الأمين العام عن تقديره لما تلقاه المركز من تبرعات كبيرة، فإنه يناشد الدول الأعضاء أن تواصل تقديم تبرعاتها إلى المركز لكفالة بقائه وتعزيز قيامه بوظائفه على نحو فعال، بما في ذلك مواصلة "عملية كاتماندو". ويرد في مرفق هذا التقرير بيان بحالة الصندوق الاستثماري للمركز خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩.

في هذه المرحلة. ومع أنه تم التسليم بمنطق إقامة المركز في كاتماندو أعرب العديد عن القلق إزاء ضمان تأمين الموارد من خارج الميزانية لتشغيل المركز بفعالية في كاتماندو، ولذا اعتبروا أنه لا مفر من الترتيب الراهن القاضي بإقامة المركز في نيويورك كتدبير مؤقت. وقد دلت المشاورات التي أجريت مع مكتب الأمم المتحدة الإنمائي في كاتماندو أنه سيلزم قدر كبير من الموارد سنويا لإنشاء وتشغيل المركز الإقليمي في كاتماندو. ولهذا وعلى اعتبار أن جميع المساهمات الواردة الآن تخصص للأنشطة الموضوعية للمركز، لن يتسنى إنشاء المركز فعليا في كاتماندو والحالة هذه فيما يتعلق بالموارد. وسوف تواصل إدارة شؤون نزع السلاح إجراء المشاورات بهذا الشأن وسوف يواصل مدير المركز مؤقتا القيام بوظائفه من مقر الأمم المتحدة في نيويورك، إلى أن يتسنى التوصل إلى وسيلة موثوق بها لتمويل كامل تكلفة تشغيل المركز في كاتماندو. وفي غضون ذلك، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الإعلام التابع للأمم المتحدة في كاتماندو توفير الدعم السوقي للمركز في عقد اجتماعاته هناك.

١٦ - وخلال فترة الإبلاغ من آب/أغسطس ١٩٩٩ إلى تموز/يوليه ٢٠٠٠، وردت تبرعات قيمتها ٢٨ ٠٠٠ دولار. وفضلا عن ذلك، أسهم عدد من الحكومات والمنظمات في عمل المركز باستضافة مؤتمرات واستيعاب جزء كبير من التكاليف. وفي هذا الصدد، يود الأمين العام أن يعرب عن امتنانه لحكومة منغوليا على استضافة اجتماع أولانباتار لعام ١٩٩٩، وللمؤسسة ريشو كوسيكي كاي، وهي منظمة غير حكومية، على تحمل تكاليف اجتماع كاتماندو الذي عقد في شباط/فبراير ٢٠٠٠، ولقطاع هوكايدو ومدينة سابورو اليابانيتين على استضافة اجتماعي فريق الخبراء اللذين ترعاها الأمم المتحدة بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا؛ كما يشكر حكومة إندونيسيا على

مرفق

حالة الصندوق الاستئماني لمركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلم ونزع
السلاح في آسيا والمحيط الهادئ خلال فترة السنتين ١٩٩٨-١٩٩٩
(بدولارات الولايات المتحدة)

أولا - رصيد الصندوق، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧	٣٥١ ٢٧٩
ثانيا - الإيرادات، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩	
تبرعات	٧٠ ٦٨٦
إيرادات متنوعة	٣٢ ٨١٣
إيرادات القوائد	٥٦٧
المجموع الفرعي	١٠٤ ٠٦٦
ثالثا - النفقات	
١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩	١٣٧ ٢٩٠
تسويات الفترة السابقة	(٢ ٤٨٥)
المجموع الفرعي	١٣٤ ٨٠٥
رابعا - رصيد الصندوق، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩	٣٢٠ ٥٤٠

ملاحظة: تستند هذه المعلومات إلى البيان المالي للفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وخلال الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، قدمت مساهمات إضافية بلغ مجموعها ٢٨ ٠٠٠ دولار من تايلند (٣ ٠٠٠ دولار) وجمهورية كوريا (١٥ ٠٠٠ دولار) ونيوزيلندا (١٠ ٠٠٠ دولار).